# تاريخ الأدب العربي

## للمدارس الثانوية والعليا

تأليف

أحمد حسن الزيات

عضو مجمع اللغة العربية

بآخر الكتاب ذيل لغوي يفسر ما غمض من الألفاظ والتراكيب

www.ketab.ir

زیات، احمدحسن، ۱۸۸۵ - ۱۹۶۸.
Zayyat, Ahmad Hasan
تاریخ الادب العربی للمدارس الثانویه و العلیا / تالیف احمدحسن الزیات.— [ویرایش ۲؟].— سنندج : تاقگه، ۱۳۸۰.
۴۰۷ ص.
ISBN 964-93497-7-4 ۲۰۰۰۰ ریال
فهرستنویسی براساس اطلاعات فیپا.
افست از روی چاپ بیروت: دار المعرفه است.
چاپ قبلی دانشگاه آزاد اسلامی (شیراز)، معاونت پژوهشی، ۱۳۷۳.
عربی.
کتابنامه بصورت زیرنویس.
۱.ادبیات عربی -- تاریخ و نقد. الف.عنوان.
PJA۲۰۱۰/ ۳ت۹ز ۸۹۲/۷۰۹
۱۳۷۹
کتابخانه‌ملی‌ایران ۷۹-۵۰۲۱م

www.ketab.ir

انتشارات تاقگه
سنندج تلفن: ۲۲۵۲۳۸۹

عنوان : تاریخ الإدب العربی
مؤلف : احمد حسن الزیات
چاپ اول : ۱۳۸۳
تیراژ : ۳۰۰۰
چاپخانه ولیعصر
قیمت : ۳۰۰۰ تومان
انتشارات تاقگه

شابک : ۴ - ۷ - ۹۳۴۹۷ - ۹۶۴ ISBN : 946 - 93497 - 7 - 4

مرکز پخش : سنندج _ پاساژ عزتی _ طبقه دوم
انتشارات تاقگه - تلفن : ۲۲۵۲۳۸۹

# ترجمة المؤلف

## أحمد حسن الزيات

## ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م

## ١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ

هو: صاحب «الرسالة» أديب من كبار الكتّاب مصري ولد بقرية كفر دميرة القديم، في طلخا، ودخل الأزهر قبل الثالثة عشرة، وفصل قبل إتمام دراسته. وعمل في التدريس الأهلي. فعلّم العربية في مدرسة «الفرير» نحو سبع سنوات. وتعلم مدة في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة. ودرّس الأدب العربي في المدرسة الأميركية بالقاهرة (١٩٢٢) ثم في دار المعلمين ببغداد (١٩٢٩) وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه «العراق كما عرفته» وآحترق الكتاب قبل نشره. وعاد إلى القاهرة، فأصدر مجلة «الرسالة» سنة (١٩٣٣ ـ ٥٣) ثم إلى جانبها «الرواية» وأغلقهما. وآنتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة. وعين في المجلس الأعلى للآداب والفنون. وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق. ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ٦٢) ثم أعاد الرسالة سنة (٦٣) فلم تكن لها مكانتها الأولى، فآحتجبت وآنقطع إلى تحرير «مجلة الأزهر» سنة ١٣٧٢ ـ ٧٤ هـ، وتوفي بالقاهرة. وحمل إلى قريته فدفن فيها. وأول ما علت به شهرته، كتاب «تاريخ الأدب العربي ـ ط» ثم كان من كتبه المطبوعة «دفاع عن البلاغة» و «حي الرسالة» أربعة أجزاء، و «في أصول الأدب» و «في ضوء الرسالة». وترجم عن الفرنسية «آلام فرتر ـ ط» لجوته، و «روفائيل ـ ط» للامارتين. وكان من أرق الناس طبعاً، ومن أنصع كتّاب العربية ديباجة وأسلوباً. وللسيد جمال الدين الألوسي كتاب «أدب الزيات في العراق ـ وهو مطبوع»[1].

---

(١) ـ انظر عن حياته: المجمعيون ص ٣٣ وعدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: ٦٧٦/٤٣ والدكتور مهدي علام في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٢١٣/٢٤ وفي بحثه أن ابناً للزيات أخبره نقلاً عن أبيه أن الصحيح في تاريخ ميلاده هو ١٨٨٣؟ والأدب العربي والنصوص: ٦٨٠/٦ وجريدة الأهرام ٦٨/٦/١٣ وانظر الدراسة: ٥٠٧/٣ نقلاً عن الأعلام للزركلي: ١١٤/١.



www.ketab.ir

# مقدمة

## أدب اللغة

أدب اللغة ما أثِرَ عن شعرائها وكتّابها من بدائع القول المشتمل على تصور الأخيلة الدقيقة، وتصوير المعاني الرقيقة، مما يهذب النفس ويرقق الحس ويثقف اللسان. وقد يطلق الأدب على جميع ما صنف في كل لغة من البحوث العلمية والفنون الأدبية، فيشمل كل ما أنتجته خواطر العلماء وقرائح الكتاب والشعراء.

والآداب العربية أغنى الآداب جمعاء؛ لأنها آداب الخليقة منذ طفولة الإنسان إلى اضمحلال الحضارة العربية. فما كانت لغة مُضَر بعد الإسلام لغة أمة واحدة، وإنما كانت لغة لجميع الشعوب التي دخلت في دين الله أو في كنفه، أودعوها معانيهم وتصوراتهم، وأفضوا إليها بأسرار لغاتهم، ثم جابت أقطار الأرض تحمل الدين والأدب والحضارة والعلم، فصرعت كل لغة نازلتها وَوَسِعَتْ علوم الأولين وآداب الأقدمين، من يونان وفُرس ويهود وهنود وأحباش، واستمسكت على عَرْك الخطوب تلك القرون الطويلة، فشهدت مصارع اللغات حولها وهي مرفوعة الرأس رابطة الجأش ترث نتاج القرائح وثمار العقول من كل أدب ونِحْلة، فكانت لغات الأمم على اختلافها كالجداول والأنهار، تتألف، ثم تتشعب، ثم تتجمع، ثم تصب في محيط واحد هو اللغة العربية.

### تاريخ الأدب:

تاريخ الأدب علم يبحث عن أحوال اللغة وما أنتجته قرائح أبنائها من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور، وعما عرض لهما من أسباب الصعود والهبوط والدثور، ويعنى بتاريخ النابهين من أهل الكتابة واللسَنِ ونقد مؤلفاتهم وبيان تأثير بعضهم في بعض بالفكرة والصناعة والأسلوب.

ذلك تعريف تاريخ الأدب بمعناه الأخص، أما تعريفه بمعناه الأعم فهو وصف مسلسل



www.ketab.ir

مع الزمن لما دون في الكتب وسجل في الصحف ونقش في الأحجار تعبيراً عن عاطفة أو فكرة، أو تعليماً لعلم أو فن، أو تخليداً لحادثة أو واقعة. فيدخل فيه ذكر من نبغ من العلماء والحكماء والمؤلفين وبيان مشاربهم ومذاهبهم وتقدير مكانتهم في الفن الذي تعاطوه ليظهر من كل ذلك تقدم العلوم جميعاً أو تأخرها.

**فائدة تاريخ الأدب:**

لتاريخ الأدب الأثر البالغ في حياة الأمة. فإن المحافظة على اللغة وما فيها من ثمار العقل والقلب أحد الأساس التي يبني عليها الشعبُ وحدته ومجده وفخره. فإذا حرمتَ شعباً آدابه وعلومه الجليلة الموروثة فقطعتَ سياق تقاليده الأدبية والقومية حرمتَه قوام خصائصه ونظام وحدته، وقُدتَه إلى العبودية العقلية وهي شر من العبودية السياسية، لأن استعباد الجسم مرض يمكن دواؤه، ويرجى شفاؤه، أما استعباد الروح فموت للقومية التي لا يقدر على إحيائها طبيب.

**تقسيم تاريخ الأدب:**

التاريخ الأدبي وثيق الصلة بالتاريخ السياسي والاجتماعي لكل أمة، بل قل إن كليهما لازم للآخر مؤثر فيه ممهد له. غير أن الأول إنما يسبق الثاني كما تسبق الفكرة العمل والرأي العزيمة، فكل ثورة سياسية أو نهضة اجتماعية إنما تعدها وتمدها ثورة فكرية تظهر أولاً على ألسنة الشعراء وأقلام العلماء لقوة الحس فيهم، وصفاء النفس منهم؛ ثم ينتقل تأثرهم وتطورهم إلى سائر الناس بالخطابة والكتابة فتكون الثورة أو النهضة.

لذلك آثرنا أن نجاري كثرة كتابنا في تقسيم تاريخ ادابنا إلى خمسة أعصر على حسب ما نال الأمم العربية والإسلامية من التقلبات السياسية والاجتماعية وهي:

(١) ـ العصر الجاهلي، ويبتدىء باستقلال العدنانيين عن اليمنيين في منتصف القرن الخامس للميلاد، وينتهي بظهور الإسلام سنة ٦٢٢ م.

(٢) ـ عصر صدر الإسلام والدولة الأموية، ويبتدىء مع الإسلام وينتهي بقيام الدولة العباسيّة سنة ١٣٢ هـ.

(٣) ـ العصر العباسي، ومبدؤه قيام دولتهم ومنتهاه سقوط بغداد في أيدي التتار سنة ٦٥٦ هـ.

(٤) ـ العصر التركي، ويبتدىء بسقوط بغداد وينتهي عند النهضة الحديثة سنة ١٢٢٠ هـ.

(٥) ـ العصر الحديث، ويبتدىء باستيلاء محمد علي على مصر ولا يزال.



www.ketab.ir

## العرب ومواطنهم وطبقاتهم وقبائلهم المشهورة:

العرب أمة من الأمم التي اصطلح المؤرخون على أن يسموها سامية (نسبة إلى سام بن نوح) وهي البابلية والأشورية والعبرانية والفينيقية والآرامية والحبشية. امتهدت هذه الشعوب في الأصل مهداً واحداً نشأت فيه وتفرقت منه. وتعيين هذا المهد لا يزال موضع الخلاف وموضوع البحث: فبعض يقول إنه العراق، وبعض يرجح أنه جزيرة العرب، وآخرون يزعمون أنه الحبشة. ومهما يكن الخلاف في مهد الساميين فقد نزحوا منه في غابر الدهر، فسكن البابليون والأشوريون العراق، والفينيقيون سواحل سورية. والعبرانيون فلسطين، والأحباش الحبشة، والعرب شبه جزيرتهم. وهي واقعة إلى طرف الجنوب الغربي من آسيا. ويحدها من الشمال سورية، ومن الشرق الفرات وجهة من المحيط الهندي أيضاً، ومن الغرب البحر الأحمر. ثم يقسمها جبل السراة الممتد من اليمن إلى أطراف بادية الشام قسمين: غربياً وشرقياً؛ فالغربي يهبط من سفح ذلك الجبل إلى شاطىء البحر الأحمر فيسمى الغور لانخفاضه أو تهامة لحره والشرقي يصعد إلى أطراف العراق والسماوة فيسمى نجداً لارتفاعه، وما فصل بين الغور ونجد يدعونه الحجاز لحجزه بينهما. أما ما ينتهي به نجد في الشرق حتى يصل إلى الخليج العربي من بلاد اليمامة الكويت والبحرين وعمان فيسمى بالعروض لاعتراضه بين اليمن ونجد؛ وما يمتد وراء الحجاز إلى الجنوب يسمى اليمن إما لوقوعه على يمين الكعبة، وإما ليمنه.

وفي هذه الأقسام توزع الشعبان العربيان: شعب قحطان، وشعب عدنان. فأما القحطانيون فسكنوا اليمن وكانت لهم فيه عمارة عظيمة وحضارة زاهرة. فلما نَبَتْ بهم مرابعه تمزقوا في البلاد، فذهب من كهلان ثعلبة بن عمرو نحو الحجاز فغلب اليهود على يثرب، وكان من أعقابه الأوس والخزرج. ثم احتل حارثة بن عمرو وهو خزاعة، الحرم. ومال عمران بن عمرو نحو عمان، فبنوه أزد عمان. واستوطنت قبائل نصر بن الأزد تهامة وهم أزد شنوءة؛ ووقف زواد جفنة بن عمرو بالشام فأقام بها هو وبنوه فكان منهم الغساسنة. ونزل بنو لخم بالحيرة ومنهم نصر بن ربيعة أبو المناذرة. وأما العدنانيون فسكنوا الحجاز وما ياسره إلى ريف العراق، فأقامت بطون قريش في مكة وضواحيها، وبطون كنانة في تهامة، واحتلت ذبيان ما بين تيماء وحوران. وسكنت ثقيف الطائف، وهوازن شرقي مكة، ونزل بنو أسد شرقي تيماء وغربي الكوفة، وبنو تميم بادية البصرة. واستوطنت قبائل تغلب الجزيرة الفراتية. وحلت سائر بكر بن وائل طول الأرض من اليمامة إلى البحر، فأطراف سواد العراق فالأبلة، فهيت.

والمؤرخون يرجعون العرب إلى ثلاث طبقات:

بائدة: وهم الذين درست أخبارهم وطمست آثارهم، فلم يسجل لهم التاريخ إلا



www.ketab.ir

صفحات مشوهات لا تنفي ظناً ولا تثبت حقيقة. وأشهر قبائلهم: عاد وثمود وطَسمٌ وجدِيسُ. ﴿فأما ثمودُ فأُهْلكوا بالطاغية. وأما عادٌ فأهلكوا بريح صَرصر عاتية﴾[1] وأما طسم وجديس فتفانوا كما يزعمون في حادثة نسائية خرافية.

وعاربة: وهم اليمنيون المنتمون إلى يعرب بن قحطان المذكور في التوراة باسم يارح بن يقطان. ويزعم العرب أنه أصل لسانهم، ومصدر بيانهم وبذلك يفتخر حسان بن ثابت في قوله:

تعلمتُمُ من منطق الشيخ يَعْرُبٍ ... أبينا فصرتم مُعربين ذوي نفْرِ
وكنتم قديماً مالكم غيرَ عُجمةٌ ... كلامٌ وكنتم كالبهائم في القفْرِ

ومن اليمنيين بطون حمير ـ وأشهرهم زَيد الجمهور وقضاعة والسكاسك. وبطون كهلان ـ وأشهرهم همدان وطيىء ومذحجُ وكندة ولخْم. ومن لخم بنو المنذر في الحيرة والأزْد. ومن الأزد الأوس والخزرج في المدينة والغساسنة في الشام. وكانت لحمير السيادة على اليمن فمنهم الملوك والأقيال.

ثم مستعربة: وهم ولد إسماعيل عليه السلام، نزل بالحجاز حوالي القرن التاسع عشر قبل الميلاد، ثم صاهر ملوك جُرهم، فكان له بنون وأعقابٌ ضلوا في مجاهل الزمن فلم يعرف التاريخ منهم على التحقيق إلا عدنان، وإليه ينتهي عمود النسب العربي الصحيح. وأشهر قبائل هذه الطبقة ربيعة ومُضر وأنمار وأياد. فمن ربيعة عبد القيس، ومنها بكر وتغلب ابنا وائل. ومن مضر انشعبت قيس عيلان وبطون اليأس بن مضر. فأما قيس عيلان فأشهر بطونها هوازن وغطفان؛ ومن غطفان عبس وذبيان ابنا بغيض. وأما أولاد اليأس فأفترقوا، فمنهم بطون تميم بن مر، وهذيل بن مدركة، وبنو أسد بن خزيمة، وبطون كنانة بن خزيمة، ومن كنانة قريش: ثم انقسمت إلى بطون شتى. فمنهم جُمحُ وسهم ومخزوم وعبد الدار وعبد مناف. ثم كان من عبد مناف عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم، ومن هاشم عبد المطلب: وبنوه عشرة منهم عبد الله أبو الرسول ﷺ، وأبو طالب والد علي رضي الله عنه ثم العباس. فالعلويون ينتسبون إلى علي، والعباسيون إلى العباس. وأما الأمويون فليسوا من بني هاشم وإنما هم من بني عبد شمس أخيه.

وإلى هذه الطبقة يرجع الفضل فيما نتكلم به من لغة، وما نتحمل به من بيان، وما ندرسه من أدب، وما نعتقده من دين.

## أحوال العرب الاجتماعية والسياسية والدينية والعقلية في الجاهلية:

إن لجو الإقليم أثراً طبيعياً قوياً في حياة أهله، فهو الذي ينهج لهم سَنَنَ معاشهم ونظام

---

(١) سورة: الحاقة، الآيتان: ٥ ـ ٦.



www.ketab.ir

اجتماعهم، ويكوِّن الكثير الغالب من أخلاقهم وطباعهم. والعربية شبه جزيرة جافة قاحلة قلما يَجُودها الغيث وتوانيها العيون؛ فهي لا تصلح للزروع الدورية، ولا تلائم الحياة الحضرية. ومن ثَمَّ كان أهلها بدواً بالفطرة يعيشون تحت الخيام على رعي الأنعام فيَطعمون من لحمها ولبنها، ويكتسون بصوفها ووبرها، ويتتبّعون بها مواقع القَطر ورياض الأرض يُسيمونها فيها. ويرددونها بين أوديتها وفيافيها؛ إلا قريشاً فتحضروا لقيامهم على البيت الحرام، وإيلافهم رحلة اليمن والشام؛ وإلا القحطانيين لحظ ديارهم من الخصب والمطر، ووفرة ما تُغله أرَضوهم من الحب والثمر. فإذا أخلَفَت السماء وأمحلت وجوه الأرض أكل بعضهم بعضاً بالإغارة والغزو. وجريرة ذلك عليهم فساد القلوب ودوام الحروب وذهاب الأمن وتشعُّث الألفة. ولم يُنكب الجاهليون بمثل الحرب والجدب، فهم لذلك يتمدحون بالبأس والسماحة، ويتبجحون باللّسن والفصاحة، ويؤثرون الذكر ويئدون الأنثى، ويتكاثرون بالنفر العديد، ويعتزون بالقرابة الواشجة.

ثم كان إلْفِهم حياة الظعن والتجوال؛ وتوزع همهم بين الجدال والقتال، أن غلبت عليهم الحرية والعصبية والوحشية، فلم تكن لهم مدنية اجتماعية ولا حكومة سياسية ولا أنظمة عسكرية ولا فلسفة دينية. وإنما كان مجتمعهم مجتمع القبيلة والخيمة، لا مجتمع الشعب والأمة؛ والحكومة كانت لرؤساء العشائر يملكون بالإرث ويحكمون بالعرف، فلم تكن الجرْثِيّة كحكومة الإغريق، ولا ملكية كحكومة المصريين والفرس، اللهم إلا في الحيرة والشام فقد كان لهم ملوك متوجون ولكنهم غير مستقلين: فاللخميون في الحيرة يتبعون الأكاسرة، والغسانيون في الشام يتبعون القياصرة. وإذن فمعاني الحضارة والرأي العام والأرستقراطية والديمقراطية والإقطاع لا ألفاظ لها عند العرب والساميين جميعاً. والنظام العسكري حتى بعد الإسلام كان غير ثابت ولا منظم، لأن المرءوسية والتجرد عن الشخصية ـ وهما الركنان الأساسيان في العسكرية ـ يضادان إعجاب العربي بنفسه واعتداده بشخصه والدين كان دين بساطة وسذاجة وتقشف، فلم يكن للعرب ما كان للاغريق من تعدد الآلهة وضخامة الهياكل وإقامة التماثيل ووفرة الأساطير وفلسفة العقائد، وإنما كان بقية أثرية من دين إبراهيم جاءتهم من وراء القرون عن طريق الوراثة مشوهة لتطاول العهد وتحكم الجهالة وعدم القرار، فحالت في نفوسهم إلى عبادة الأصنام وتعظيم الأوثان ونصبها على الكعبة تقرباً بها إلى الله على زعمهم. وهذه الوثنية كانت دين الكثرة من العرب. أما القلة فكان بعضها على اليهودية في اليمن وفي يثرب وما جاورها من أرض خيبر وتيماء، وبعضها على النصرانية بنجران والحيرة وفي قبائل طيىء والغساسنة بالشام.

أما الأسرة وهي نواة القبيلة فقد كان حالها أشبه بحال الأسرة المصرية الريفية اليوم: تتألف من الأبوين والأولاد والحفدة والرقيق. وكان سلطان الأب مطلقاً على أهله: يملك

عليهم الموت والحياة والبيع والانتفاء، فربما وأد ابنته خوف الفقر، وانتفى من أمَتِه خوف العار. وكان للزوجة المكانة السامية الثانية في الأسرة، يجلّها الزوج في نفسه، ويشاركها في أمره، ويتغنى باسمها في شعره، ويفخر الابن بنسبته إلى أمه كما يفخر بنسبته إلى أبيه. وكان عقد الزواج هو الرباط الغالب بين الرجل والمرأة، وللرجل وحده حق الطلاق ما لم يشترط عند العقد خلاف ذلك. ثم كان لهم أنواع أخرى من الزواج هي أشبه شيء بالمسافحة لا يعقدها إلا أولو الدعارة من الشباب. ويقرب من هذه الأنواع زواج كانت تعقده السيوف والأسنة. وذلك أن أحدهما يلقي رجلاً معه ظعينة وليس من قبيلته ولا من أحلافها، فيتقاتلان، فإذا قهره أخذها منه سبية واستحلها بذلك. وكانوا يعددون بين الزوجات إلى حد غير معروف، ويحلون التزوج من امرأة الأب ويحرمون البناء بالبنت والأخت والعمة والخالة. أما علاقة أبناء الأسرة بأبناء القبيلة فجماعها مدلول هذه الكلمة الجاهلية: (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) على ما بين أبناء العم من تنافس وتباغض. ولكن الواحد للقبيلة والقبيلة للواحد.

وأما حالهم العقلية فقد كان التبابعة في اليمن والمناذرة والغساسنة في الشمال على حظ من العلوم يدل عليه ما أقاموه من السدود، وأحيوه من الأرض، وعمروه من المدن ولكن درجة رقيهم، وحقيقة علومهم، لا تزالان سراً مطوياً في جوف الأرض ربما كشف عنه التنقيب عن الآثار بعد قليل.

أما العدنانيون فقد كسبتهم قوة الملاحظة، وكثرة التجارب، واضطرار الحاجة، طائفةً من العلم المبني على التجربة والاستقراء والوهم. فعرفوا الطب والبيطرة والخيل لاتصالها بالحرب؛ ولاحظوا الأنواء والنجوم والرياح لعلاقتها بالكلأ والغيث، وليهتدوا بها في ظلمات البر والبحر؛ وبرعوا في الأنساب والأخبار والأشعار، محافظة على عصبيتهم، وتحدثاً بمفاخرهم، وتخليداً لمآثرهم، ومهروا في الفراسة والقِيافة[1] ووصف الأرض، لكشف الدَّعي فيهم، وطلب الهارب منهم. ثم قادهم الجانب الروحي فيهم إلى الاعتقاد بالكِهانة والعرافة والزجر، ففزعوا إلى الكهان في أمراضهم، واستفتوا العرَّافين في أغراضهم، حتى ذهب الإسلام بكل ذلك.

وجملة القول أن المجتمع العربي خارج القبيلة كان مفككاً من الجهات السياسية والاقتصادية واللغوية، مرتبطاً من الجهات الخلقية والعقلية والأدبية. ولو ساغ لنا أن نحكم على العرب بمقتضى لغتهم وأدبهم لوجدنا لهم نفوساً كبيرة وأذهاناً بصيرة وحنكة خبيرة ومعارف واسعة كَوَّنوا أكثرها من نتاج قرائحهم وثمار تجاربهم؛ فإن لغتهم وهي صورة

---

(١) القيافة: هي الاهتداء إلى الهارب بآثاره.



www.ketab.ir

اجتماعهم لم تدع معنى من المعاني التي تتصل بالروح والفكر والجسم والجماعة والأرض والسماء وما بينها إلا استوعبت أسماءه ورتبت أجزاءه. ووضع اللفظ للشيء دليل على وجوده وعلمه. ولعمري ما يكون التمدن اللغوي إلا بعد تمدن اجتماعي راقٍ في حقيقته وإن لم يَرْق في شكله، عام في أثره وإن لم يعم في أهله.

www.ketab.ir

# الفهرس

## مقدمة

٧ أدب اللغة. تاريخ الأدب. فائدة تاريخ الأدب. تقسيم تاريخ الأدب. العرب ومواطنهم وطبقاتهم وقبائلهم المشهورة. أحوال العرب الاجتماعية والسياسية والدينية والعقلية في الجاهلية.

## الباب الأول ـ العصر الجاهلي

١٥ **الفصل الأول**: نشأة اللغة العربية: اللغات السامية. اختلاف اللهجات وسببه. أطوار تهذيب اللغة العربية. الأسواق. أثر مكة وعمل قريش.

١٨ **الفصل الثاني**: النثر: تقسيم النثر. أنواع المأثور منه. الحكمة. الوصية. الخطبة. مميزات النثر الجاهلي. الخطابة ودواعيها. أسلوبها. عاداتهم فيها. أشهر الخطباء.

١٩ قس بن ساعدة الإيادي. حياته. أسلوبه. نموذج من كلامه.

٢١ عمرو بن يكرب الزبيدي. حياته. صفته ومنزلته. نموذج من كلامه.

٢٢ نماذج من النثر الجاهلي. الأمثال. الحكم. الخطب. الوصايا.

٢٥ **الفصل الثالث**: الشعر: تعريفه وأوليته. الشعر والعرب. أنواع الشعر وأغراضه. سبب خلو الشعر العربي من القصص. الملاحم المشهورة: مميزات الشعر الجاهلي. الرواية والمعلقات.

٢٨ نماذج من الشعر الجاهلي.

٣٦ **الفصل الرابع**: الشعراء الجاهليون وطبقاتهم. مكانتهم. من تكسب بالشعر منهم. تقسيمهم باعتبار الزمن والإجادة.

٣٧ امرؤ القيس: نشأته وحياته. شعره. نموذج منه. ١/٢٧ ـ ٣٣.

٣٩ النابغة الذبياني: نشأته وحياته. شعره ومميزاته. نموذج منه. ١/٥ ـ ١٠.

٤١ زهير بن أبي سلمى: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. تحليل موجز لمعلقته ١/١٩ ـ ٢٣.

٤٤ الأعشى: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. نموذج منه. ١/٤٠ ـ ٤٦.

٤٥ عنترة العبسي: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. نموذج منه. ١/١٠.

٤٧ طرفة بن العبد: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. تحليل موجز لمعلقته. ١/١٤.

٥٠ عمرو بن كلثوم: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. نموذج منه. ١/٣٦.



www.ketab.ir

٥٢ الحارث بن حلزة: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. نموذج منه. ١/٣٨.
٥٣ لبيد بن ربيعة: نشأته وحياته. شعره. ومميزاته. نموذج منه.
٥٥ حاتم الطائي: نشأته وحياته. أخلاقه. شعره. نموذج منه. ٢/١٧٦ ـ ١٧٨.
٥٨ أمية بن أبي الصلت: نشأته وحياته. أخلاقه. شعره. نموذج منه. ٢/٣٢٩ ـ ٣٣٢.
٦٠ نشأة الخط في بلاد العرب، البصرة والكوفة.
٦١ جدول تسلسل الخطوط السامية.

## الباب الثاني ــ عصر صدر الإسلام والدولة الأموية

٦٣ **الأدب الإسلامي:**
العوامل المؤثرة في الأدب الإسلامي. حال الجزيرة العربية قبيل الإسلام. معنى الجاهلية والإسلام. تغير العقلية العربية بالإسلام. ضعف الأثر الإسلامي في الأعراب ونتائجه. أثر الفتوح في حياة العرب. أثر الخصومة السياسية في الأدب.
٦٧ **مصادر الأدب الإسلامي:**
٦٧ (١) **القرآن الكريم**: أسلوبه. إعجازه. أغراضه ومعانيه. تأثيره. قراءاته. جمعه وتدوينه. قبس من نوره.
٧٣ (٢) **الحديث**: منزلته الدينية. قيمته اللغوية والتاريخية. اختلافه عن القرآن في ذلك. الحديث والوضع. أثر الحديث على علاته في الأدب والأسلوب. أسلوب الحديث.
٧٦ (٣) **الشعر الجاهلي.**
٧٦ (٤) **الأدب الأجنبي.**
٧٨ **أنواع الأدب الإسلامي:**
٧٨ **الشعر**: حاله في عهد النبوة. معركة الهجاء بين قريش والمسلمين. أثر الدين والحضارة فيه. نهضة الشعر في العراق والحجاز على عهد بني أمية وبيان خطرها وأثرها في الإنتاج العقلي للعرب. العصبية والثورة والحزبية وأثرها في وفرة الشعر. تأثر الشعر بالحياة الجديدة في معانيه وأغراضه. اختلاف مظاهر الحياة في العواصم العربية لاختلاف الأحوال السياسية والاجتماعية. خصائص الشعر في العراق، الأخطل وجرير والفرزدق. تحليل مذاهبهم في الهجاء. الشعر السياسي ومذاهبهم فيه. شعر الشيعة. شعر الخوارج.
١٠١ نماذج من الشعر الأموي.

**الفصل الرابع ـ الشعراء وطبقاتهم:**
١٠٧ **الشعراء المخضرمون:**
١٠٧ كعب بن زهير: نشأته وحياته. شعره. نموذج منه. ٢/٢١٠ ـ ٢٢٢.
١٠٩ الخنساء: حياتها، وشعرها نموذج منه. ٢/٣٥١ ـ ٣٥٣.
١١١ حسان بن ثابت: نشأته وحياته. شعره. نموذج منه. ٢/٣١١ ـ ٣١٦.
١١٣ الحطيئة: نشأته وحياته. شعره. نموذج منه. ٢/٢٢٢ ـ ٢٢٦.
١١٥ **الشعراء الإسلاميون:**
١١٥ عمر بن أبي ربيعة: نشأته وحياته. شعره. نموذج من شعره.



www.ketab.ir

١١٨ الأخطل: نشأته وحياته. شعره. نموذج من شعره. ٣/٧ ـ ١٢.
١٢٠ الفرزدق: نشأته وحياته. شعره. نموذج من شعره. ٣/٧٢ ـ ٧٩.
١٢٢ جرير: نشأته وحياته. شعره. نموذج من شعره. ٣/٦٧ ـ ٧١.
١٢٥ الطرماح بن حكيم: نشأته وحياته. شعره. نموذج من شعره. ٣/٥٩.
١٢٨ **النثر: الخطابة.**
**ـ الخطباء:**
١٢٩ محمد رسول الله: مولده ونشأته وبعثته. فصاحته. أثر الحديث في اللغة والأدب.
١٣٢ عمر بن الخطاب: نشأته وحياته. صفاته ومواهبه. نموذج من عهوده وخطبه.
١٣٥ علي بن أبي طالب: نشأته وحياته. أخلاقه ومواهبه. نموذج من كلامه.
١٣٧ سحبان وائل: نشأته وحياته. نموذج من خطبه.
١٣٨ زياد ابن أبيه: نشأته وحياته. أخلاقه ومواهبه. نموذج من كلامه. خطبته. البتراء.
١٤٠ الحجاج بن يوسف: نشأته وحياته. أخلاقه ومواهبه. نموذج من كلامه. خطبه.
١٤٢ **الكتابة:** تدوين الدواوين. تأثر الأسلوب العربي بالإسلوب الفارسي.
**ـ الكتابة:**
١٤٣ عبد الحميد بن يحيى: نشأته وحياته. أثره في الكتابة. أسلوبه. نموذج من نثره.
١٤٥ نماذج من النثر. الحكم. الخطب. الرسائل.
١٤٨ اللحن ونشوء العامية.
١٤٨ النحو.
١٤٩ العلوم في العصر الأموي.
١٤٩ الخط بعد الإسلام.

## الباب الثالث ـ العصر العباسي

١٥٣ خطره وأثره ومميزاته. اختلافه عن العصر الأموي. أثر الحضارة الآرية فيه. انتقال الخلافة إلى بني العباس على يد الفرس (هـ).
١٥٤ **الفصل الأول:** اللغة وأثر الفتوح والسياسة والحضارة فيها. ما اقتبسته العربية من الفارسية وغيرها. ضعفها عند استيلاء الأعاجم على بغداد.
١٥٦ **الفصل الثاني ـ النثر:**
١٥٦ **الكتابة:** أثر الحضارة الفارسية فيها. اتساعها. أسلوبها. نزوعها إلى الإطناب والزخرف. سريان الضعف إليها. طبقات الكتاب. طريقة ابن المقفع، طريقة الجاحظ، طريقة ابن العميد، طريقة القاضي الفاضل.
١٥٨ **الخطابة:** الخطباء: داود بن علي (هـ) شبيب بن شبة.
١٥٩ **نماذج النثر:** التوقيعات. الخطب. الرسائل. المقامات.
١٦٣ **الفصل الثالث ـ الكتاب:**
١٦٣ ابن المقفع.
١٦٦ الجاحظ.

www.ketab.ir

١٦٩ ابن العميد.
١٧١ الصاحب ابن عباد.
١٧٣ الخوارزمي.
١٧٥ بديع الزمان الهمذاني.
١٧٧ الحريري.
١٨٠ القاضي الفاضل.
١٨٢ **الفصل الرابع ـ الشعر:**
الشعر وأثر السياسة والحضارة فيه. أثر الحضارة في شكله ووزنه وغرضه، أثر ترجمة العلوم في الشعر. التشعب السياسي والشعر. تعضيد الخلفاء للشعر: نفع هذا التعضيد وضرره. حالة الشعر في عهد السلاجقة.
١٨٤ **نماذج من الشعر العباسي:** الحماسة. المدح. الرثاء. الهجاء. الوصف. الحكم والأمثال، الاعتذار والاستعطاف.
١٩١ **الفصل الخامس ـ الشعراء المولدون:**
١٩١ **شعراء بغداد:**
١٩١ بشار بن برد ٣/٢٢٨.
١٩٥ أبو العتاهية ٤/٩٦ ـ ٩٩.
١٩٨ أبو نواس ٤/١٠٩ ـ ١٢٠.
٢٠١ ابن الرومي ٤/١٧٢ ـ ١٧٧.
٢٠٤ ابن المعتز ٤/١٤٨.
٢٠٧ الشريف الرضي ٤/١٨٧ ـ ١٩٠.
٢٠٩ الطغرائي.
٢١١ **الشعر والشعراء في الشام:** الشام في عهد بني أمية. الشام في عهد بني حمدان.
٢١٢ أبو تمام ٤/١٢١ ـ ١٣٢.
٢١٥ البحتري ٤/١٣٤ ـ ١٤٠.
٢١٧ المتنبي ٤/١٩ ـ ٤١.
٢٢١ أبو فراس ٤/١٣ ـ ١٨.
٢٢٣ أبو العلاء المعري.
٢٢٧ **الشعر والشعراء في الأندلس:** عبد الرحمن الداخل. سياسة الأمويين في الأندلس غيرها في الشام. حضارة الأندلس وأثرها في الشعر. انتشار اللغة العربية في إسبانيا. أثر الشعر العربي في الشعر الإفرنجي، رأي الفرنج في الشعر العربي.
٢٢٩ نماذج من الشعر الأندلسي.
٢٣٤ ابن عبد ربه. العقد الفريد ٥/٥٢ ـ ٥٣.
٢٣٦ ابن هانىء الأندلسي ٥/٧ ـ ١٠.
٢٤٠ ابن زيدون.
٢٤٤ ابن حمديس الصقلي.

www.ketab.ir

٢٤٧ ابن خفاجة الأندلسي.
٢٥٠ لسان الدين بن الخطيب.
**٢٥٢ الشعر والكتابة والعلوم والفنون في مصر على عهد الفاطميين:**
٢٥٤ الشعراء في مصر.
٢٥٥ كمال الدين بن النبيه.
٢٥٨ ابن الفارض.
٢٦٠ بهاء الدين زهير.
**٢٦٢ الفصل السادس ـ العلوم:**
الترجمة والتأليف: رقي العلوم وانتشارها. أثر العرب فيها.
**٢٦٣ العلوم الأدبية ـ علم الأدب:**
**ـ الأدبـاء:**
٢٦٤ الأصمعي.
٢٦٥ أبو الفرج الأصبهاني.
٢٦٦ كتاب الأغاني.
٢٦٧ علم النحو. الكوفيون والبصريون. منشأ الخلاف بينهم. النحو في عاقبة أمره.
**ـ النحـاة:**
٢٦٨ سيبويه.
٢٦٩ الكسائي.
٢٧٠ الفـراء.
٢٧١ ابن الحاجب.
٢٧١ علم اللغة. المعجمات.
٢٧٢ اللغويون. الخليل بن أحمد.
٢٧٤ ابن دريد. ٤/٧٦.
٢٧٥ علوم البيان.
٢٧٦ التاريخ. نشأته وتطوره.
٢٧٧ مذهب العرب في التاريخ.
**٢٧٧ العلوم الشرعية ـ علم الحديث:**
**ـ المحدثون:**
٢٧٨ البخاري
٢٧٩ مسلم بن الحجاج.
٢٧٩ علم الفقه.
**ـ الفقهاء:**
٢٨٠ أبو حنيفة النعمان.

www.ketab.ir

٢٨١ مالك بن أنس.
٢٨٢ محمد الشافعي.
٢٨٣ أحمد بن حنبل.
٢٨٣ **العلوم العقلية ـ الفلسفة:**

**ـ الفلاسفة:**

٢٨٥ ابن سينا.
٢٨٦ الغزالي.
٢٨٧ ابن رشد.
٢٨٩ **الفصل السابع ـ القصص والمقامات في الأدب العربي:**
٢٩٠ قصة عنترة (هـ) الحكايات، ألف ليلة وليلة.
٢٩١ الأمثال. كليلة ودمنة.
٢٩٢ المقامات وكتابها.

## الباب الرابع ـ العصر التركي

٢٩٥ بعد سقوط بغداد. كيف خلفت القاهرة بغداد وقرطبة.
٢٩٦ أعلام هذه المفازة. نوابغ هذه الفترة على الإجمال.
٢٩٨ صفي الدين الحلي.
٢٩٩ ابن منظور.
٣٠١ أبو الفداء.
٣٠١ ابن خلدون.
٣٠٣ عائشة الباعونية.

## الباب الخامس ـ العصر الحديث

٣٠٧ **الفصل الأول:** نظرة عامة. حالة مصر في أواخر القرن الثامن عشر، غزو نابليون لمصر وأثره الأدبي، أعمال محمد علي، جهود إسماعيل في نشر الثقافة، أثر الاحتلال الإنجليزي في التعليم.
٣١١ **الفصل الثاني ـ وسائل النهضة الحديثة:**
٣١١ المدارس.
٣١٢ الجامعة الأزهرية.
٣١٣ الجامعة المصرية.
٣١٤ الطباعة.
٣١٥ الصحافة.
٣١٦ التمثيل.
٣١٧ المجامع الأدبية، المجمع العلمي العربي بدمشق ـ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

www.ketab.ir

٣١٩ الفصل الثالث ـ النثر:

## الكتابة ـ الفن القصصي والروائي

٣٢٢ الفصل الرابع: أساطين النهضة الحديثة في مصر والشام والعراق والمغرب.

ـ الكُتّـاب:

٣٢٥ جمال الدين الأفغاني؛ حياته وأعماله، نموذج من كلامه.
٣٢٨ الأستاذ الإمام محمد عبده. نشأته وحياته. صفاته وأخلاقه. أثره في اللغة والأدب. أثره في العلم والدين. نموذج من نثره.
٣٣١ الشيخ علي يوسف. نشأته وحياته. أخلاقه وفضله. أسلوبه وعلمه. نموذج من نثره.
٣٣٥ إبراهيم المويلحي: نشأته وحياته. أسلوبه. آثاره.
٣٣٧ حفني ناصف: نشأته وحياته. أخلاقه. نثره وشعره ـ مؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٣٩ باحثة البادية: نشأتها وحياتها. مكانتها وحياتها في العلم والأدب. نموذج من كلامها.
٣٤٠ مصطفى لطفي المنفلوطي: نشأته وحياته. أخلاقه. أسلوبه. مؤلفاته وأدبه. مترجماته. نموذج من نثره.
٣٤٣ عبد العزيز شاويش: نشأته وحياته. أخلاقه. أسلوبه. مؤلفاته. نماذج من نثره.

ـ الأدبـاء:

٣٤٦ ناصيف اليازجي: نشأته وحياته. نثره وشعره. علمه ومؤلفاته. نموذج من كلامه.
٣٤٨ أحمد فارس الشدياق: نشأته وحياته نثره وشعره. مؤلفاته. نموذج من كلامه.
٣٥٠ بطرس البستاني: نشأته وحياته نثره وشعره. علمه وعمله نموذج من كلامه.
٣٥٢ إبراهيم اليازجي: نشأته وحياته نثره وشعره. أدبه وعلمه. نموذج من كلامه.
٣٥٣ حمزة فتح الله: نشأته وحياته أخلاقه وعلمه. نموذج من كلامه.

ـ الخطـابـة والخطبـاء:

٣٥٥ عبدالله نديم: نشأته وحياته. أخلاقه ومواهبه. نموذج من كلامه.
٣٥٧ مصطفى كامل: نشأته وحياته. نموذج من خطبه.
٣٥٩ سعد زغلول: نشأته وحياته. منزلته في الخطابة. نموذج من نثره.
٣٦٢ الفصل الخامس:

ـ الشـعـراء:

٣٦٣ محمود سامي البارودي: نشأته وحياته. شعره ومؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٦٦ إسماعيل صبري: نشأته وحياته. شعره ومؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٦٩ أحمد شوقي: نشأته وحياته. شعره ومؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٧٢ محمد حافظ إبراهيم: نشأته وحياته. شعره ومؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٧٥ جميل صدقي الزهاوي: نشأته وحياته. شعره ومؤلفاته. نموذج من شعره.
٣٧٨ خاتمة في الاستشراق والمستشرقين. تاريخ الاستشراق، أشهر المستشرقين.
٣٨٣ ذيل في تفسير الألفاظ الغريبة والتراكيب الغامضة.

www.ketab.ir